

كُلُّ بَيْتٍ لِلْهَدْمِ مَا تَبَتَّى الْوَرْقَاءُ^(١)
وَالسَّيِّدُ الرَّفِيعُ الْعَمَادِ
وَالْفَتَى ظَاعِنٌ وَيَكْفِيهِ ظِلُّ السُّدْرِ
ضَرَبَ الْأَطْنَابِ وَالْأَوْتَادِ^(٢)
بَانَ أَمْرُ الْإِلَهِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ
فَدَاعَ إِلَى ضَلَالٍ وَهَادِ
وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيُّ فِيهِ
حَيَوَانٌ مُسْتَحَدَثٌ مِنْ جَمَادِ
وَاللَّيْبُ اللَّيْبُ مَنْ لَيْسَ يَغْتَرُّ
بِكَوْنِ مَصِيرِهِ لِلْفَسَادِ

* * *

(١) الورقاء: الحمامة.

(٢) أي إن الإنسان راحل يغنيه ظل السُّدْرِ (وهو شجر النبق) عن أن يبني المنازل، أي إنه قليل الإقامة في الدنيا فيجب أن لا يهتم بها.